

برعاية وزير البيئة وبمشاركة خليجية وعالمية

جامعة قطر تنظم قمة الطاقة المتجددة والذرية في الشرق الأوسط



د. شبيخة المسند تتوسط المشاركين بالقمة تصوير: وصفي ابوشوشة



د. حسان عكور

○ عبد البديع عثمان

عقدت جامعة قطر على مدار يومين بقاعة ابن خلدون قمة الطاقة المتجددة "الطاقة المتجددة والذرية في الشرق الأوسط" برعاية عبدالله بن مبارك المعضادي وزير البيئة بمشاركة خبراء من دول مجلس التعاون الخليجي، من المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة ومملكة البحرين، بجانب خبراء عالميين، وركزت القمة على وضع الخطوط العريضة المتعلقة بقانون الطاقة وإدخال موضوع الطاقة بالمناهج الدراسية، وإجراء البحوث في مجال الطاقة المتجددة، ولفت المتحدثون خلال القمة الى اهمية اقامة البنية التحتية المادية والتشريعية وتطوير العنصر البشري، بهدف الوصول للطاقة المتجددة.

محور التنمية المستدامة أهمية خاصة لوضع حلول للتقليل من الغازات الدفيئة وتبني الطاقة المتجددة كمصدر من مصادر الطاقة، من جانب آخر فإن هناك مشاريع كبيرة بدأت ترى النور خلال الأعوام الماضية للاستفادة من هذا المصدر الطبيعي.

وأشارت مديرة إدارة الطاقة الجديدة في قطر للبتترول، إلى أن قطر وعلى اعتبارها أكبر دولة مصدرة للغاز الطبيعي تصدره لأربع قارات، فإنها بذلك تسهم في توفير أمن الطاقة لكثير من الدول، ونوهت إلى أن قطر تدعم من خلال رؤية قطر 2030 تبني الطاقة المتجددة، مؤكدة أن هذه الطاقة المتجددة مكملة للطاقة النووية.

وأكدت الدكتورة إلهام القرضاوي من قسم الفيزياء في كلية الآداب والعلوم من جامعة قطر، أن القمة مهمة جداً لنسبة لدولة قطر والمنطقة، إذ إن المنطقة تفكر حالياً بالاهتمام بالطاقة النووية والمتجددة أيضاً، وأول الأمور التي يجب مراعاتها هي القوانين والتراخيص والاتفاقيات الدولية، وكل ما يتعلق بذلك. مشيرة في الوقت نفسه إلى أن مشاركة المختصين في هذا المجال سواء من الناحية العلمية والاقتصادية والقانونية، وتجمع الخبرات في مكان واحد سيكون له دور فعال في إرساء قواعد سليمة منذ البداية، من قبل أخذ خطى في هذا المجال.

وأشار المتحدثون خلال القمة إلى أهمية بناء التشريعات القانونية وتوفير البنية التحتية العلمية والأيدي العاملة المدربة، منوهين إلى أن استخدام الطاقة المتجددة يوفر الأمان في مجال الطاقة، لافتين إلى أهمية الاهتمام بالبنية التحتية للتعليم، والاهتمام بالبيئة لافتين إلى أن الطاقة النظيفة ستوفر لدول الخليج، مصدر فعال لإنتاج الكهرباء.

نشر الأبحاث والمقالات الخاصة بموضوع الطاقة المتجددة.

◀ تبادل الأفكار

من جهته لفت الدكتور رودي تشرنج مدير منتدى قانون الطاقة البيئية في كلية القانون بجامعة قطر، إلى أهمية عقد قمة الطاقة المتجددة والذرية في الشرق الأوسط بهدف تبادل الأفكار والآراء مع كبار المتحدثين والمختصين في هذا المجال، لإفادة الجامعة والمجتمع، متمنياً أن تحقق قمة الطاقة أهداف رؤية قطر الوطنية، مشيراً إلى أن هذه القمة تعتبر أول فعالية يقوم بتنظيمها منتدى الطاقة والبيئة بكلية القانون، مبيناً أن فعاليات المرحلة المقبلة سيتم فيها دمج الشباب، معرفة ما يريده الشباب القطري من الطاقة المتجددة.

◀ رؤية قطر 2030

على سعيد متصل أكد منى ثامر المعاضيد مديرة إدارة الطاقة الجديدة في قطر للبتترول، بأنها قدمت ورقة عمل خلال مؤتمر الطاقة المتجددة، تتحدث عن فرص قطر في الطاقة المتجددة، كما تشتمل الورقة على توضيح ما تتمتع به دولة قطر من نمو اقتصادي سريع وديناميكي، هذا النمو يتواءم مع الزيادة في الطلب على الطاقة الكهربائية، لافتة إلى توفر الطاقة الشمسية في قطر والخليج عموماً، وتعتبر من الطاقات المتجددة وقابلة للتطبيق في المنطقة مقارنة بالخيارات الأخرى، وأضافت: "ورقة العمل تبين أهمية الاستفادة من الطاقة الشمسية كمصدر طبيعي متوافر طوال العام، ومهم لتنوع مصادر الطاقة والحد من الغازات الدفيئة، لذلك أؤثت الدولة من خلال الرؤية الوطنية 2030، ومن خلال



مقترحات بإدخال الطاقة المتجددة بالمناهج الدراسية

الطاقة النظيفة ستوفر لدول الخليج مصدراً فعالاً لإنتاج الكهرباء



مبينا ان الاجواء المشمسة في الخليج تجعل بالإمكان الاستفادة من اشعة الشمس في إنتاج الطاقة على مدار العام، مبيناً أن سرعة الرياح غير فعالة في منطقة الخليج، وليست كافية لتشغيل طواحين الهواء لتوليد الطاقة، لافتاً إلى إمكانية استغلالها في المناطق الساحلية في بعض الدول، وأضاف: كما يجب التركيز على التشريعات كخطوة مهمة في هذا المجال بجانب إدخال المعلومات عن الطاقة المتجددة في المناهج الدراسية لزيادة الوعي المجتمعي، والحفاظ على البيئة في نفس الوقت، مشيراً إلى أن الدول العربية لم تستخدم الطاقة الخضراء حتى الآن، ويجب أن تتحول تدريجياً إلى هذا النوع من الطاقة بهدف المحافظة على البيئة عبر الانتقال التدريجي للطاقة المختلطة، وعمل التشريعات اللازمة، وإقامة مراكز الأبحاث، مختتما حديثه بأهمية

تحدث خلال القمة الدكتور حسان عكور عميد كلية القانون بجامعة قطر عن الجوانب القانونية لموضوع الطاقة المتجددة، كما خاطب القمة السيد عادل البوعينين مدير شركة دولفين للطاقة، وقدم الدكتور يوسف عبدالغفار عبدالله رئيس جامعة البحرين بالمملكة ورقة خلال القمة.

وأكد الدكتور يوسف عبدالغفار رئيس جامعة المملكة بالبحرين في تصريحات صحفية أن المؤتمر يناقش موضوع الطاقة المتجددة والنظيفة، وخاصة طاقة الرياح والطاقة الشمسية، لافتاً إلى أهمية استغلال هذا النوع من الطاقة في المنطقة منوهاً إلى أن القانونيين بدأوا بالفعل على الجانب القانوني حتى يتم وضع الاسس القانونية في هذا الاتجاه، وشدد على أهمية الطاقة المتجددة والنظيفة في الحفاظ على البيئة.

وأشار عبدالغفار إلى أن الانتقال إلى الطاقة المتجددة يحتاج إلى وقت منوهاً إلى مشاركة عدد من الخبراء المحليين والإقليميين والدوليين بالمؤتمر، موضحاً تقديمه ورقته عن تطوير الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في المنطقة، وإدخال الطاقة المتجددة كجزء مهم في المناهج الدراسية حتى تتعرف عليها الاجيال، ورفع درجة الوعي باستخدام هذه الطاقة.

◀ الطاقة الشمسية

وسلط خلال ورقته الضوء على الكميات الهائلة من الطاقة الشمسية والكافية لإنتاج كميات هائلة من الطاقة لتوليد الكهرباء في الخليج، لافتاً إلى الاستهلاك الكبير من الكهرباء في الخليج، وخاصة في تكييف الهواء والأعمال المنزلية،